مجلـــة جـــامـعـة الســـعـيـد للعلـــوم الإنســـانـيـــة
Al – Saeed University Journal of Humanities Sciences
journal@alsaeeduni.edu.ye
Vol (9), No(1), Apr., 2026 المجلد(9)، العـدد(1)، 2026م
ISSN: 3104 – 8951 (Print) ISSN: 3104-896X (Online)

الجملة المنسوخة بـ(كاد) في النحو العربي في ضوء النظرية التوليدية التحويلية، والبرنامج الأدنوي

الباحث/ مصطفى عبدالحافظ عبده علي
قسم اللغة العربية، تخصص لسانيات
كلية الآداب، جامعة تعز - اليمن

أ.د/ عبدالله محمد سعيد عبدالله
أستاذ اللسانيات والدراسات السامية والشرقية
كلية الآداب، جامعة تعز - اليمن

تاريخ تسليم البحث 2026/3/11م تاريخ قبوله للنشر 2026/4/20م

موقع المجلة: journal.alsaeeduni.edu.ye

الجملة المنسوخة بـ(كاد) في النحو العربي في ضوء النظرية التوليدية التحويلية، والبرنامج الأدنوي

الباحث/ مصطفى عبدالحافظ عبده علي
قسم اللغة العربية، تخصص لسانيات
كلية الآداب، جامعة تعز - اليمن

أ.د/ عبدالله محمد سعيد عبدالله
أستاذ اللسانيات والدراسات السامية والشرقية
كلية الآداب، جامعة تعز - اليمن

الملخص

يتناول البحث التعريف بالجملة المنسوخة بالفعل الناسخ (كاد)، وما يتعلق بها من أحكام في النحو العربي، في ضوء النظرية التوليدية التحويلية، حيث يبين قواعد التحويل، ودلالته في بعض أمثلتها، ثم يعرض عملية الحوسبة الذهنية للبنية الداخلية لهذه الجملة في ضوء البرنامج الأدنوي[1].

الكلمات المفتاحية: الجملة المنسوخة، قواعد التحويل، الحوسبة، البرنامج الأدنوي.

(١) ذكر الباحث تعريف البرنامج الأدنوي، وما يتعلق به في البحث الموسوم بـــ(البرنامج الأدنوي وحوسبة الاشتقاق)، الذي نشرته مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية، المجلد (٨)، العدد (١)، إبريل ٢٠٢٥م.

The Nominal Sentence with 'Kada' in Arabic Grammar in light of transformational Generative Apporach and The Minimalist Program

Mustafa Abdulhafedh Abdo Ali
Department Of Arabic Language, Linguistics major
Faculty of Arts, Taiz University - Yemen

Prof. Dr. Abdullah Muhammad Saeed Abdullah
Professor of Linguistics and Semitic and Oriental Studies, Faculty 0f Arts, Taiz University - Yemen

Abstract

"This study examines the nominal sentence governed by the verb 'kāda'—its definition and related grammatical rulings in Arabic—within the framework of Transformational-Generative Theory. It formulates the rules and semantics of transformation using specific examples, and subsequently analyzes the mental computation of this sentence's internal structure in light of the Minimalist Program.

Keywords: The trans formed or (governed nominal sentence), Rules of transformation, Computing, The minimalist program.

مقدمة:

تُعد (كاد) من الأفعال الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية فتنسخها، وتنقلها من جملة توليدية مجرّدة من عناصر الزيادة، إلى جملة تحويليّة منسوخة، يمكن حوسبتها في الذهن، ولهذا جاء عنوان هذا البحث: **الجملة المنسوخة بـ(كاد) في النحو العربي، في ضوء النظرية التوليدية التحويلية، والبرنامج الأدنوي.**

وتأتي أهمية هذا البحث لسببين هما:

أولًا: أن الجملة المنسوخة بـ(كاد) لم تحظ بدراسة حديثة شاملة في ضوء هذه النظرية على حد علم الباحث.

ثانيًا: محاولة لإبراز قواعد التحويل، ودلالاته وأغراضه فيها، وعرض إجراءات اشتقاقها في عملية حوسبيّة ذهنية تحاكي نظام الحواسب الذّكية.

ونتيجة لما سبق فقد برزت للبحث أسئلة عدة، هي: ما الجملة المنسوخة؟ وما الأحكام التي تتعلق بالجملة المنسوخة بـ(كاد)؟ وما قواعد التحويل فيها؟ وما عمليات اشتقاقها وحوسبتها في ضوء البرنامج الأدنوي؟

وتمثل الإجابة عن هذه الأسئلة محتوى هذا البحث، الذي اعتُمد فيه المنهج التحويلي الذي يبين طريقة تحول الجملة عبر قواعد التحويل من البنية العميقة، إلى البنية السطحية لها، مستعينًا ببعض المناهج التي تطلّبها البحث كالمنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة ويجليها، معتمدًا على المراجع التي تسنّى الحصول عليها، ومختتمًا بخاتمة دوّن فيها أهم النتائج التي توصل إليها، ثم التوصيات، وأخيرًا ذكر المصادر والمراجع. وقد أثبت البحث في الحاشية اسم المؤلف، والمرجع، والصفحة تاركًا بقية التفصيلات إلى صفحة المصادر والمراجع مراعاة لحجم البحث.

المبحث الأول: كاد عند النحويين العرب

مفهوم الجملة المنسوخة:

لم يُعَرِّف النحاة الجملة المنسوخة، وإنما يفهم ذلك من كلامهم عن معنى نسخ الجملة الاسمية ضمنًا أو تصريحًا[٢] بأنها: هي الجملة الاسمية التي دخلت عليها أداة من أدوات النسخ، فأحدثت فيها نسخًا (أي: تغييرًا) في الشكل والمعنى.

- **عمل كاد:** تعمل كاد عمل كان، حيث "تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسمًا لها ويكون خبره خبرًا لها في موضع نصب"[٣].

(٢) ينظر سيبويه، الكتاب: (٤٥/١)، وابن السراج، الأصول في النحو: (٨٢/١)، وابن جني، اللمع في العربية: ص٣٦، ابن عقيل شرح ابن عقيل: (٣٢٣/١).

(٣) ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: (٣٢٣/١).

- **شروطها:** اشترط النحاة في خبر كاد الآتي:

١- يجب أن يكون خبرها جملة فعلية.

٢- أن يكون فعلها مضارعًا، رافعًا لضمير الاسم(٤).

- **معانيها:** ذكر النحاة ما تختص به (كاد) من المعاني على النحو الآتي:

كاد: معناها "في الأصل: قَرُب، ولا يستعمل على أصل الوضع، فلا يقال: كاد زيد من الفعل"(٥)، أي: قرب زيد من الفعل. وهي تفيد قرب وقوع الخبر، جاء في المفصل: "وكاد لمقاربته (أي الفعل) على سبيل الوجود والحصول، تقول كادت الشمس تغرب، تريد أن قربها من الغروب قد حصل"(٦).

ويقول ابن يعيش: "تقول: (كاد زيد يفعل) أي: قارب العمل ولم يفعل، إلا أنّ كاد أبلغ في المقاربة من عسى، فإذا قلت: كاد زيد يفعل، فالمراد قرب وقوعه في الحال إلا أنه لم يقع بعد، لأنك لا تقوله إلا لمن هو على حد الفعل كالداخل فيه لا زمان بينه وبين دخوله فيه، قال الله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ [النور: ٤٣]، ومن كلام العرب (كاد النعام يطير)..."(٧).

- **أحوال خبرها من حيث التجرد والاقتران بـ(أن)، وتصرفها:** الأكثر في خبرها التجرد من (أنْ) يقول ابن مالك: "والشائع في خبر كاد وروده مضارعًا غير مقرون بأنْ كقوله تعالى: ﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا﴾ [الجن: ١٩]، ووروده مقرونًا بأنْ قليل ومنه جاء في حديث عمر-رضي الله عنه(٨): ((ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب))"(٩)، وقول الشاعر:

كادت النفس أن تفيض عليه ... إذ غدا حشو رَيطة وبرود(١٠)

وقد ذكر ابن يعيش علة التجرد من أنْ فقال: "وجرد ذلك الفعل من أنْ لأنهم أرادوا قرب وقوعه في الحال، و(أنْ) تصرف الكلام إلى الاستقبال فلم يأتوا بها لتَدافع المعنيين، ولما كان الخبر فعلًا محضًا مجرّدًا من أن قدروه باسم الفاعل؛ لأن الفعل يقع في الخبر موقع اسم الفاعل نحو: زيد يقوم، والمراد قائم..."(١١).

---

(٤) ينظر ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: (٢٩١-٢٩٧).

(٥) الرضي، شرح الرضي على الكافية: (٢٢٠/٤).

(٦) الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب: ص٣٥٩، وينظر الرضي، شرح الرضي على الكافية: (٢٢٠/٤).

(٧) ابن يعيش، شرح المفصل: (١١٩/٧)، وينظر الزجاجي، الجمل في النحو: ص٢٠١. وابن عصفور، المقرب: ص٩٩.

(٨) محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري: (١١١/٥).

(٩) ابن مالك، شرح التسهيل: (٣٩١/١)، وينظر الرضي، شرح الرضي على الكافية: (٢٢٠/٤)، وابن عقيل، شرح ابن عقيل: (٣٢٩/١)، والأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: (٢٧٦/١).

(١٠) البيت من قصيدة لـ(محمد بن مناذر)، يرثي فيها عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي، وديوانه مطبوع إلا أن الباحث لم يستطع تنزيله أو الحصول عليه، وهو في أوضح المسالك: (٣٠٢/١)، وفي شرح ابن عقيل: (٣٣٠/١)، وفي شرح التصريح: (٢٨٥/١).

- ريطة "بفتح الراء": الملاءة إذا كانت قطعة واحدة، وأراد بها الأكفان التي يلف بها الميت.

- المعنى: قاربت النفس أن تخرج من جسدها، حزنًا على هذا الميت، حين صار مدرجًا في أكفانه.

(١١) ابن يعيش، شرح المفصل: (١١٩/٧)، وينظر الأنباري، أسرار العربية: ص١١٠.

وتتصرف كاد فيأتي منهما المضارع نحو قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ [النور: ٤٣]، وقوله: ﴿ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ﴾ [الحج: ٧٢][١٢].

- **نفي كاد:**

تأتي كاد منفية نحو قوله تعالى: ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾ [البقرة: ٧١]. وقد اختلف النحاة في معنى خبرها[١٣] فذهب بعضهم إلى أن خبرها مثبت بعد النفي، ومنفي إذا لم تسبق بنفي والصحيح عند ابن مالك "أن إثباتها إثبات للمقاربة، ونفيها نفي للمقاربة، فإذا قيل: كاد فلان يموت، فمقاربة الموت ثابتة، والموت لم يقع، وإذا قيل: لم يكد يموت، فمقاربة الموت منفية، ويلزم من نفي مقاربة الموت نفي وقوعه بزيادة ومبالغة...، وقد يقول القائل: لم يكد زيد يفعل، ويكون مراده أنه فعل بعسر لا بسهولة، وهو خلاف الظاهر الذي وضع له اللفظ أولاً. وأما قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾، فمحول على وقتين: عدم الذبح وعدم مقاربته، ووقت وقوع الذبح، كما يقول القائل: خلص فلان وما كاد يخلص[١٤].

ويقول الفراء: "وقوله: ﴿ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ ﴾ فهو يُسيغه. والعربُ قد تجعل (لا يَكادُ) فيما قد فُعل وفيما لَمْ يُفعل. فأمَّا ما قد فُعِل فهو بَيّن هنا...، وأَمَّا ما دخلت فِيهِ (كاد) ولم يفعل فقولك في الكلام: ما أتيته ولا كِدتُ، وقول الله عَزَّوَجَلَّ فِي النور: ﴿ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ﴾، فهذا عندنا- والله أعلم- أَنَّهُ لا يراها. وقد قَالَ ذَلِكَ بعضُ الفقهاء لأَنَّها لا تُرى فيما هُوَ دون هَذَا من الظلمات، وكيفَ بِظلمات قد وُصفت بأشدّ الوصف"[١٥]. ويرجح الباحث ما ذكره الفراء من استعمال العرب لكاد المنفية فيما قد فعل وفيما لم يفعل بحسب السياق، وذلك يعود إلى المعنى الذي يريده المتكلم، إذ قد يريد الإثبات، وقد يريد النفي، ويفهم ذلك من القرائن.

- **أحوال خبر (كاد) من ناحية التقديم والتأخير:**

لم يُجز النحاة تقديم خبر كاد وأخواتها عليها، وفي ذلك يقول ابن مالك: "ولا تتقدم أخبار هذه الأفعال، فلا يقال في (طفقت أفعل: أفعل طفقت)، والسبب في ذلك أن أخبار هذه الأفعال خالفت أصلها بلزوم كونها أفعالاً، فلو قدمت لازدادت مخالفتها للأصل. وأيضًا فإنها أفعال ضعيفة لا تصرف لها، إذ لا ترد إلا بلفظ الماضي إلا كاد وأوشك، فإن المضارع منها مستعمل، فلهن حال

(١٢) ينظر ابن هشام، أوضح المسالك: (٣٠٤/١)، وابن عقيل، شرح ابن عقيل: (٣٣٨/١).
(١٣) ينظر الرضي، شرح الرضي على الكافية: (٢٢٥/٤)، وابن يعيش، شرح المفصل: (١٢٥/٧)، وفاضل صالح السامرائي، معاني النحو: (٢٧٩/١).
(١٤) ابن مالك، شرح التسهيل: (٣٩٩/١-٤٠٠)، وينظر الرضي، شرح الرضي على الكافية: (٢٢٣/٤-٢٢٥).
(١٥) الفراء، معاني القرآن: (٧١/٢-٧٢).

ضـعف بالنسـبة إلى الأفعال الكاملة التصـرف، وحال قوة بالنسـبة إلى الحروف، فلم تتقدم أخبارها لتفضُـلها (كان وأخواتها) المتصـرفة، وأجيز توسـيطها تفضـيلًا لها على إنّ وأخواتها، فيقال: طفق يصليان الزيدان، وكاد يطيرون المنهزمون"[١٦].

- أحوال خبر كاد من ناحية الحذف:

أجاز النحاة حذف خبر كاد وأخواتها إذا دلّ عليه دليل وفي ذلك يقول ابن مالك: "ويجوز في هذا الباب حذف الخبر إن علم كقوله: ((من تأنى أصـــاب أو كاد، ومن عجل أخطأ أو كاد))[١٧]، ومنه قول المرقش[١٨]: وإذا ما سمعتِ من نحو أرض بمحبٍّ قد مات أو قيل **كاد**"[١٩].

أي: كاد يموت، حيث حذف الخبر؛ لدلالة السياق عليه.

المبحث الثاني: قواعد التحويل في الجملة المنسوخة بـ(كاد)

سيتناول الباحث في هذا المطلب التطبيقي قواعد التحويل في الجملة المنسوخة بـــ(كاد)، محلِّلًا بعض أمثلتها، ومبيّنًا أغراض التحويل، ودلالاته فيها، وذلك بإعادة الجملة إلى أصـــلها (البنية العميقة)، ثم التدرج في تحويلها إلى أن تصل إلى البنية السطحية، مستعينًا بالرسوم التشجيرية لإبراز التحويل وتوضيحه:

توطئة:

ذهب تشـــومســـكي إلى أن القواعد التحويلية "هي القواعد القادرة على وصـــف اللغة وتفســـير معطياتها"[٢٠]، وقد اعتمد عددًا من القواعد التحويلية في نظريته وهي لا تختلف كثيرًا عمّا جاء في النحو العربي[٢١]. وهذه القواعد التحويلية تختلف تفصـيلاتها من لغة إلى أخرى، فقد تكون الحذف أو الاستبدال أو الإضافة أو الزيادة أو إعادة الترتيب أو غير ذلك مما يناسب اللغة المدروسة، وقد تكون هذه القواعد إجبارية، وقد تكون اختيارية[٢٢]. وفيما يلي عرض موجز لأهم القواعد التحويلية التي اشتملت عليها الجملة المنسوخة بـــ(كاد) معزّز بالتطبيقات على سبيل المثال لا الحصر، تماشيًا مع حجم البحث، ابتداءً بقاعدة الزيادة، ثم الترتيب، ثم الحذف كما ورد في الجانب النظري، وتجدر الإشـارة إلى أن البدء بقاعدة الزيادة لا يعني تناولها في تحليل الأمثلة منفردة عن بقية القواعد؛ إذ قد ترد في المثال الواحد أكثر من قاعدة:

---

(١٦) ابن مالك، شرح التسهيل: (١/٣٩٤-٣٩٥).
(١٧) هذا حديث رواه الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب، في المعجم الكبير: (١٧/ ٣١٠)، عن عقبة بن عامر.
(١٨) البيت للمرقش الأكبر عمرو بن سعد بن مالك، ديوان المرقشين: ص٤٧، وهو في شرح التسهيل: (١/٣٩٥).
(١٩) ابن مالك، شرح التسهيل: (١/٣٩٤-٣٩٥).
(٢٠) أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات: ص٣٢٠.
(٢١) ينظر عبده الراجحي، النحو العربي والدرس الحديث: ص١٤٠.
(٢٢) ينظر محمد حماسة عبد اللطيف، من الأنماط التحويلية في النحو العربي: ص١٣.

أ- **قاعدة الزيادة:** و"يرمز لها التحويليون رياضـيًا بما يلي: (أ) ← (أ + ب): (ب) ⊅ (أ). ونصـها هو أن (أ) تصـبح بعد عملية التحويل (أ + ب) حيث (ب) غير متضـمنة في (أ)...، وتعتمد اللغات على هذه القاعدة في إضـافة عنصـر جديد إلى الجملة، لم يكن موجودًا ولا متضـمّنًا فيها"[٢٣]. ومثالها دخول (كاد) على الجملة الاسمية، واقتران خبرها بـ(أن)، نحو قول الشاعر:

كادت النفس أن تفيض عليه ... إذ غدا حشو رَيطة وبرود[٢٤]

قوله: (كادت النفس أن تفيض عليه) هي البنية السـطحية التي تحولت من البنية العميقة (النفس فائضة) عبر قواعد التحويل الآتية:

- **الزيادة:** أدخل الشاعر على الجملة الاسمية الفعل الناسخ (كادت) المتصل بحرف المطابقة (تاء التأنيث)؛ ليفيد شدة اقتراب وقوع الخبر في الماضـي، وأدخل الحرف المصـدري (أنْ) الذي يخلص الفعل إلى الاستقبال[٢٥]، على الفعل المضارع (تفيض)، فانسبك منهما مصدر مؤول، ووسع الجملة بإضافة الجار والمجرور (عليه) المتعلق بالفعل (تفيض).
- **الإحلال:** أزاح الفعل الناسخ المبتدأ عن موقع الصدارة وحل محلّه، وحل الضمير الهاء في (عليه) محل الضمير المنفصل (هو) واتصل بحرف الجر (على)؛ لأنه لا يستقل بنفسه عن عامله، وحل الخبر (المصـدر المؤول) المنسـبك من (أن) والفعل المضـارع محل الخبر المفرد؛ لدلالته على الاستمرار والتجدد، وتغير إعراب الفعل المضارع (تفيض) حيث حلت الفتحة مكان الضمة اقتضاءً لدخول الحرف الناصـب (أن)، وتبدّل إعراب الخبر من البناء على الضـم إلى البناء على الفتح اقتضاءً لدخول عنصر التحويل (كاد)، فصارت الجملة (كادت النفس أن تفيض هي عليه).
- **الحذف:** جرى حذف المسـند إليه فاعل (تفيض) حيث قدّر بضـمير مسـتتر جوازًا، يربط جملة الخبر باسـم الناسـخ، ويمثل مقولة فارغة (ضـم) عند تشـومسـكي؛ لأنه ليس له صـورة لفظية[٢٦]، فصارت الجملة (كادت النفس أن تفيض عليه). وتتمثل مكونات الجملة وتحولاتها بالآتي:

(النفس فائضة)← (كادت النفس أن تفيض عليه).

(–زمن+مبتدأ+خبر)← (+زمن+ف[٢٩] ناسخ+اسمه +خبره:(أن+زمن+ف+فاØ)+جار ومجرور).

[+زمن+اسم فاعل+فا] [+ح ناصب+إدراج][+مضارع]

(٢٣) سمير شريف استيتية، (اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج): ص٢٤٥، وينظر رابح بو معزة، الجملة الوظيفية في القرآن الكريم: صورها- بنيتها العميقة- توجيهها الدلالي: ص١٩-٢١، وخليل عمايرة، في نحو اللغة وتراكيبها: ص٩٦.

(٢٤) البيت سبق تخريجه في ص٥ من هذا البحث.

(٢٥) ينظر ابن عصفور، المقرب: ص٩٩.

(٢٦) ينظر حسام البهنساوي، نظرية النحو الكلّي والتراكيب اللغوية العربية: ص٤٦.

ويمكن تمثيل الجملة بالمشجر الآتي:

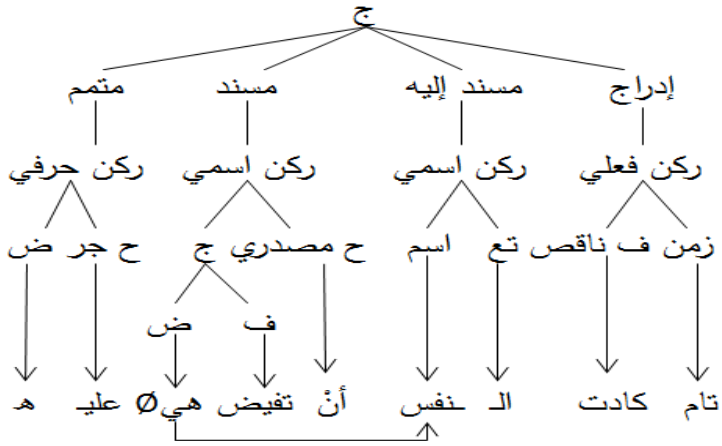

ب- قاعدة إعادة الترتيب (*Permutation*) (التقديم والتأخير): "تتمثل في إعادة ترتيب عناصر الجملة، وذلك بإحلال عنصر مكان عنصر آخر فيها، وقد عبر عنها التحويليون رياضيًّا بالشكل الآتي): (أ + ب) ← (ب+ أ)، وتشير هذه العملية إلى إحلال العنصر (ب) مكان العنصر (أ)"(٢٧).

ومثال هذه القاعدة: توسط خبر كاد بينها وبين اسمها، نحو: **(كاد يطير المنهزم)**.

قوله: (كاد يطير المنهزم) هي البنية السطحية التي تحولت من البنية العميقة (المنهزم طائرٌ) عبر قواعد التحويل الآتية:

- **الزيادة:** أدخل المتكلم على الجملة الاسمية الفعل الناسخ (كاد) الدال على قرب وقوع الخبر؛ ليبين للسامع حالة الهلع والاضطراب التي تلبس بها المنهزم حتى اقترب من الفرار والطيران.
- **الإحلال:** أزاح الفعل الناسخ (كاد) المبتدأ عن الصدارة وحلّ في موقعه، حيث نسخ عمل الابتداء وصار هو العامل في الاسم والخبر، وحل الخبر الجملة (يطير هو) محل الخبر المفرد (طائر)؛ لدلالته على الاستمرار والتجدد، وتغير إعراب الخبر من البناء على الضم إلى البناء على الفتح اقتضاءً لدخول عنصر التحويل (كاد) على الجملة، فصارت الجملة (كاد المنهزم يطير هو).
- **إعادة الترتيب (التقديم والتأخير):** قدم المتكلم الخبر الجملة (يطير هو) على الاسم؛ للعناية والاهتمام، فصارت الجملة (كاد يطير هو المنهزم).
- **الحذف:** جرى حذف فاعل (يطير)، إذ قدّر بالضمير المستتر جوازًا (هو) الذي يعود على المنهزم المتأخر لفظًا المتقدم رتبةً، فصارت الجملة: (كاد يطير المنهزم). وتتمثل مكونات الجملة وتحولاتها بالآتي: (المنهزم طائرٌ)← (كاد يطير المنهزم).

(٢٧) حليمة أحمد عمايرة، الاتجاهات النحوية لدى القدماء: ص٢٢٠، وينظر عبده الراجحي، النحو العربي والدرس الحديث: ص١٥٤- ١٥٥، وخليل أحمد عمايرة، في نحو اللغة وتراكيبها: ص٨٨.

(–زمن+مبتدأ+خبر)← (+زمن+ف ناسخ+ خبره مقدم(ج): (+زمن+ف+فاØ)+اسمه مؤخر).

ويمكن تمثيل الجملة بالمشجر الآتي:

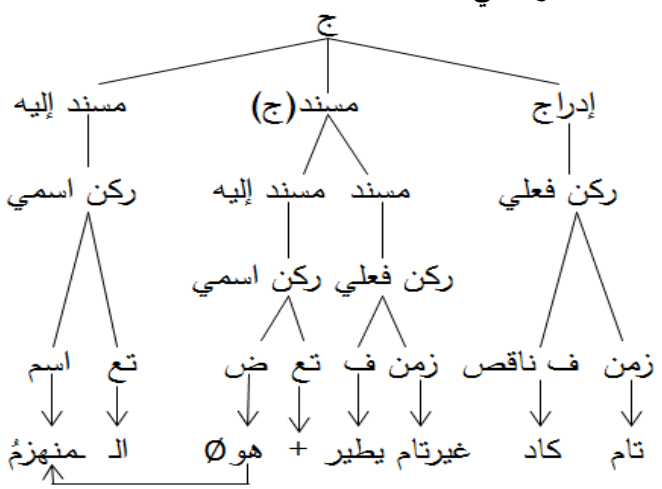

ج: قاعدة الحذف: و"يرمز لها التحويليون رياضيًّا بما يلي:

(أ + ب) ← (أ): (ب) ⊅ (أ)"[٢٨]. ونصـــها هو أن (أ + ب) تصـــبح بعد عملية التحويل (أ)، حيث (ب) غير متضمنة في (أ).

والحذف شـائع في اللغات الإنسـانية، وهو من قواعد التحويل المهمة، ولذلك يظهر في الكلمات والجمل والأساليب المختلفة[٢٩]. ومثاله: حذف خبر (كاد)؛ للعلم به، نحو قول الشاعر:

وإذا ما سمعتِ من نحو أرض بمحبٍّ قد مات أو قيل **كاد**[٣٠]

قوله: (كاد) هي البنية السـطحية التي تحولت من البنية العميقة: (المحب ميت هو)، عبر قواعد التحويل الآتية:

– **الزيادة:** أدخل الشـاعر على الجملة الاسـمية عنصـر التحويل الدال على المقاربة (كاد)؛ ليبين معاناة المحب، وشـدة الأسـى والحزن الذي أصـابه، وأدى إلى اعتلاله واقتراب موته، وقد اشـرب الجملة معنى الزمن الماضي.

– **الإحلال:** تصـدّر الفعل الناسـخ (كاد) الجملة بعد إزاحة المبتدأ عن موقع الصـدارة، وحلّ الخبر الجملة (يموت هو) محل الخبر المفرد؛ لدلالته على التجدد والاسـتمرار، وتغير إعراب الخبر من البناء على الضـم إلى البناء على الفتح اقتضـاءً لدخول عنصـر التحويل (كاد) على الجملة، فصارت الجملة (كاد المحب يموت هو).

(٢٨) سمير شريف استيتية، اللسانيات (المجال والوظيفة والمنهج): ص٢٤٨.
(٢٩) ينظر سمير شريف استيتية، اللسانيات (المجال والوظيفة والمنهج): ص٢٤٨-٢٤٩.
(٣٠) البيت سبق تخريجه في ص٧ من هذا البحث.

- **الحذف:** اعترى الجملة تحويل بالحذف حيث حُذف اسم كاد (المحب) لتقدم ذكره، وقدر بالضمير المستتر جوازًا (هو)، وحُذف الخبر الجملة المكون من الفعل المضارع (يموت) مع فاعله؛ للعلم به، وقُدّر فاعله بالضمير المستتر جوازًا (هو) الذي يربط جملة الخبر باسم الناسخ فصارت الجملة (كاد...).

وتتمثل مكونات الجملة وتحولاتها بالآتي:

(المحب ميت)← (كاد...).

(–زمن+مبتدأ+خبر: (+زمن+اسم فا+فا)← (+زمن+ف ناسخ+اسمهØ +خبرهØ).

ويمكن تمثيل الجملة بالمشجر الآتي:

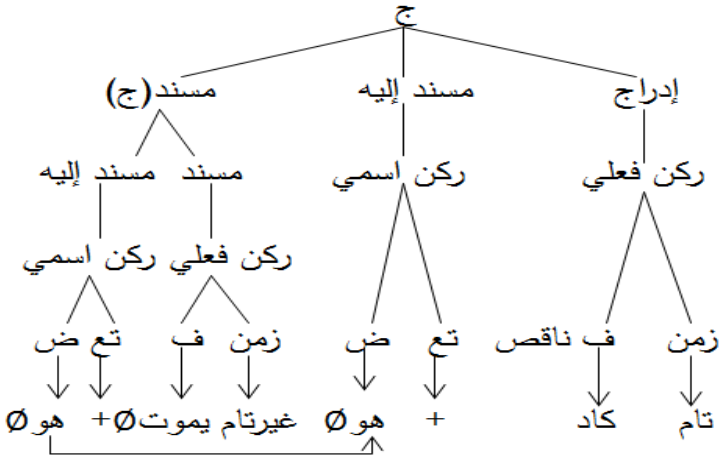

المبحث الثالث: حوسبة الجملة المنسوخة بـ(كاد) وفق منظور أدنوي:

توطئة:

يمثل البرنامج الأدنوي "برنامج عمل يحسِّن من أداء النظرية التوليدية التحويلية، ويزيد من كفاءتها"(٣١)، ويُعد امتدادًا لنظرية المبادئ والوسائط التي استغنت عن قواعد التحويل، وأبقت قاعدة واحدة هي النقل (انقل أ)(٣٢)، وقد نهج هذا البرنامج في اشتقاقه الجملة وحوسبتها نهج الاقتصاد، واعتمد في ذلك على عمليات الضم والنقل والتهجية، ولم يبق من مستويات التمثيل إلا المستويين الوجائهيين (مستوى الصورة الصوتية، ومستوى الصورة المنطقية)(٣٣). ويشتغل البرنامج الأدنوي في بنائه للجملة من أسفل إلى أعلى عكس ما كان معهودًا في النماذج التوليدية السابقة، ويتم البناء وفق

(٣١) حسين بن علي الزراعي، اللسانيات وأدواتها المعرفية: ص٤٢.

(٣٢) ينظر نوم تشومسكي، المعرفة اللغوية: ص١٧٠.

(٣٣) ينظر نعوم تشومسكي، آفاق جديدة في دراسة اللغة والعقل: ص٤٥، وعبد القادر الفاسي الفهري، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي: ص١٨-٢١، ومحمد غاليم، النظرية اللسانية والدلالية العربية المقارنة: ص٦١-٦٢، وحسين بن علي الزراعي، اللسانيات وأدواتها المعرفية: ص٤٣، والحسن السعيدي، المقولات الوظيفية في الجملة العربية: ص٣٠.

مبدأ سابق في الأدبيات التوليدية هو مبدأ "السلكية الصارمة الذي يضمن أن تبنى الأشجار من أسفل إلى أعلى بالتدرج"(٣٤). وتمثل الوحدات المعجمية التي تُبنى منها الجملة جذورًا معجمية تدمج فيها السمات الملازمة لكل وحدة في المدخل المعجمي حيث تنتقى هذه الوحدات بشكلها النهائي من المعجم إلى التعداد بحيث تكون كلمات تامة التصريف، أي: حاملة لِلَواصق الإعراب والتعريف والتطابق والزمن...، "فالاسم ينتقى مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا، مذكرًا أو مؤنثًا، والفعل ينتقى ماضيًا أو مضارعًا...، بصيغة المتكلم أو المخاطب أو الغائب..."(٣٥). وقد اشترط النحاة أن يكون خبر (كاد وأخواتها) جملة فعلية فعلها مضارع، وبذلك تصبح الجملة المنسوخة بـ(كاد وأخواتها) مشتملة على فعلين: الفعل الدامج (الناسخ)، والفعل المدموج الواقع خبرًا للفعل الدامج، ويترتب على ذلك أن يكون للجملة إسقاطان للزمن هما الزمن (الماضي أو المضارع) الذي يدلّ عليه الفعل الدامج (الناسخ)، والدال على جهة (+تام) المتمثلة بالمقاربة، والزمن المضارع الذي يدلّ عليه الفعل المدموج، ويدلّ على جهة (–تام) المتمثلة في الحال أو التجدد والاستمرار(٣٦). وقد استعمل التوليديون بعض الرموز اختصارًا نحو: تط: تطابق. ز: زمن. ف: فعل. فا: فاعل. مف: مفعول. مص: مصدري. جه: جهة(٣٧). مخ: مخصص. أث: أثر. نف: نفي. و: وصف. وستظهر هذه الرموز جلية في التطبيقات التي سيُكتفى بعرضها، على سبيل المثال لا الحصر تماشيًا مع حجم البحث على النحو الآتي:

١–**جملة منسوخة فعلها ماضي** نحو: **(كاد النعامُ يطيرُ)**.

بناء الجملة وحوسبتها:

يمر بناء هذه الجملة وحوسبتها بخطوات عدة حتى تصل إلى الصورة الصوتية، والصورة المنطقية(٣٨)، ويتمثل بالآتي:

أ– **التعداد:** يجري انتقاء كلمات هذه الجملة من المعجم وحصرها في التعداد حيث تمثل هذه الكلمات اللبنات الأولى لبناء الجملة، وتكون تامة التصريف، ويتضمن تعداد الجملة الكلمات الآتية: [كاد]، [النعام]، [يطير]، [هوØ]، و[الزمن: +ماضي، +مستقبل]، إذ تشتمل الجملة على زمنين: زمن الفعل الدامج (كاد)، وزمن الفعل المدموج (يطير).

(٣٤) عبد القادر الفاسي الفهري، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي: ص٢٣، الحاشية، وينظر حسين بن علي الزراعي، اللسانيات وأدواتها المعرفية: ص٤٩.

(٣٥) مرتضى جواد باقر، مقدمة في نظرية القواعد التوليدية: ص٢٠١.

(٣٦) ينظر تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها: ص٢٤٥-٢٤٦، وعبد القادر الفاسي الفهري، البناء الموازي: ص٢٢٠-٢٢٢، ومحمد الرحالي، تركيب اللغة العربية مقاربة نظرية جديدة: ١١٢.

(٣٧) الجهة: هي "سمات الحدث التي تمكن من قياسه ووصفه زمنيًا: أهو ممتد أم لحظي، وهو محدود أم غير محدود، وهو تام أم غير تام..." الفاسي الفهري، البناء الموازي: ص٨٠ بتصرف، وينظر حسين علي الزراعي، تداخل الجهة والزمن والحدث في الدراسات اللسانية الحديثة: ص٢٧١، ٢٧٥.

(٣٨) ينظر عبد القادر الفاسي الفهري، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي: ص٢٢-٢٦، ومصطفى غلفان، اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي: ص٣٧٠-٣٧١.

ب- **الانتقاء والضم:** يتم انتقاء الكلمات من بين المجموعة المعدودة، ويتم بناء الجملة من أسفل إلى أعلى حيث يمكن انتقاء الفعل [يطير]، وفاعله المقولة الفارغة (ضـــم) الذي ليس له صـــورة في اللفظ والمقدر بـ(هو)، ثم ضم الفعل إلى فاعله مما يؤدي إلى إحداث بنية مسقطة كالآتي:

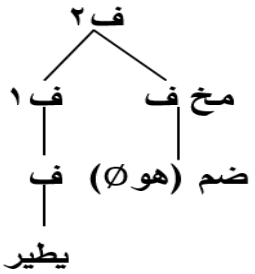

وبعد ذلك يتم انتقاء زمن الفعل وضـمه إلى البنية، ثم يُنتقى الاسـم (النعام) ويُضـم إلى الجملة الفعلية مما يؤدي إلى خلق بنية مسقطة كالآتي[٣٩]:

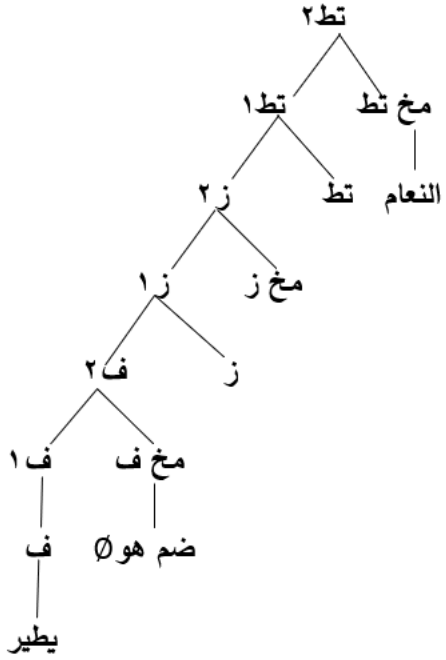

ويتضح مما سبق أن الاسم (النعام) مولد في مخصص (التطابق). والزمن هنا لا يسم (النعام) إعرابيًّا، بل يسمّ (ضم) إلى يساره[٤٠]. والتطابق هنا مع الفعل، ومع الفاعل في الجنس والعدد، وبعد ذلك يتم انتقاء الفعل (كاد) وضـــمه إلى الجملة الاســـمية، ثم ينتقى الزمن مما يؤدي إلى خلق بنية مسقطة كالآتي:

(٣٩) تم الاكتفاء برسم واحد للإسقاطين (إسقاط الزمن، وإسقاط النعام) اختصارًا.
(٤٠) ينظر عبد القادر الفاسي الفهري، البناء الموازي: ص٢٢١.

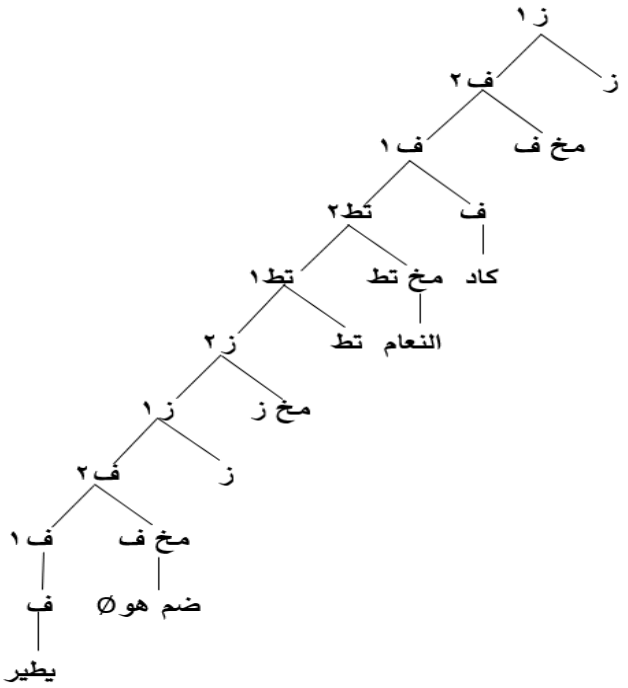

ج- **النقل وفحص السمات:** بعد اكتمال بناء الجملة عبر جميع العناصر الموجودة في التعداد يقوم التركيب بتسويغ السمات الموجودة مما يضطر الكلمة إلى الانتقال في الشجرة، فينتقل الفعل الناسخ إلى الجهة لفحص سمته الجهية (+تام)، ويتمثل هذا في انتقال رأس الفعل إلى رأس الجهة؛ إذ لا يصح نقل الرأس إلا إلى الذي يليه(٤١)، ثم ينتقل إلى رأس الزمن لتسويغ البنية الزمنية الموجودة فيه (+ماضي) حيث تفحص ثم تمحى، وكذلك يفحص سمته المقولية (+ف) ثم يصعد إلى التطابق ليفحص سمات الشخص والجنس والعدد وهي هنا على الترتيب (غائب- مذكر-مفرد)، ويتم محوها، ويرسو الفعل هناك في أعلى التشجير. وأما الفاعل (اسم كاد) فإنه ينتقل إلى مخصص الفعل، وبعدها إما يستقر هناك حيث يسمّه الزمن إعرابيًّا ويفحصه في مكانه(٤٢)، أو يصعد إلى مخصص الزمن ليفحص سمته الإعرابية الرفع، وسمته المقولية (+س) لأن الزمن يحمل سمة الرفع الإعرابية التي توافق سمة الرفع الموجودة في الاسم وكذلك السمة المقولية(+س)(٤٣)، وينتقل الفعل (يطير) إلى الجهة لفحص سمته الجهية (-تام)، ثم ينتقل إلى رأس الزمن لتسويغ البنية الزمنية الموجودة فيه (+مستقبل) حيث تفحص ثم تمحى، وكذلك يفحص سمته المقولية (+ف) ثم يصعد إلى التطابق ليفحص سمات الشخص والجنس والعدد

(٤١) ينظر حسين بن علي الزراعي، اللسانيات وأدواتها المعرفية: ص٤٩.
(٤٢) ينظر عبد القادر الفاسي الفهري، البناء الموازي نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة: ص٧١-٧٢، ٢٢١-٢٢٢.
(٤٣) ينظر عبد القادر الفاسي الفهري، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي: ص٢٧.

ويتم محوها، وأما فاعله فيسمه الزمن إلى يساره إعرابيًّا(٤٤) حيث يفحصه في مكانه ويمثل المشجر الآتي تنقل الفعل الناسخ واسمه، والفعل المدموج:

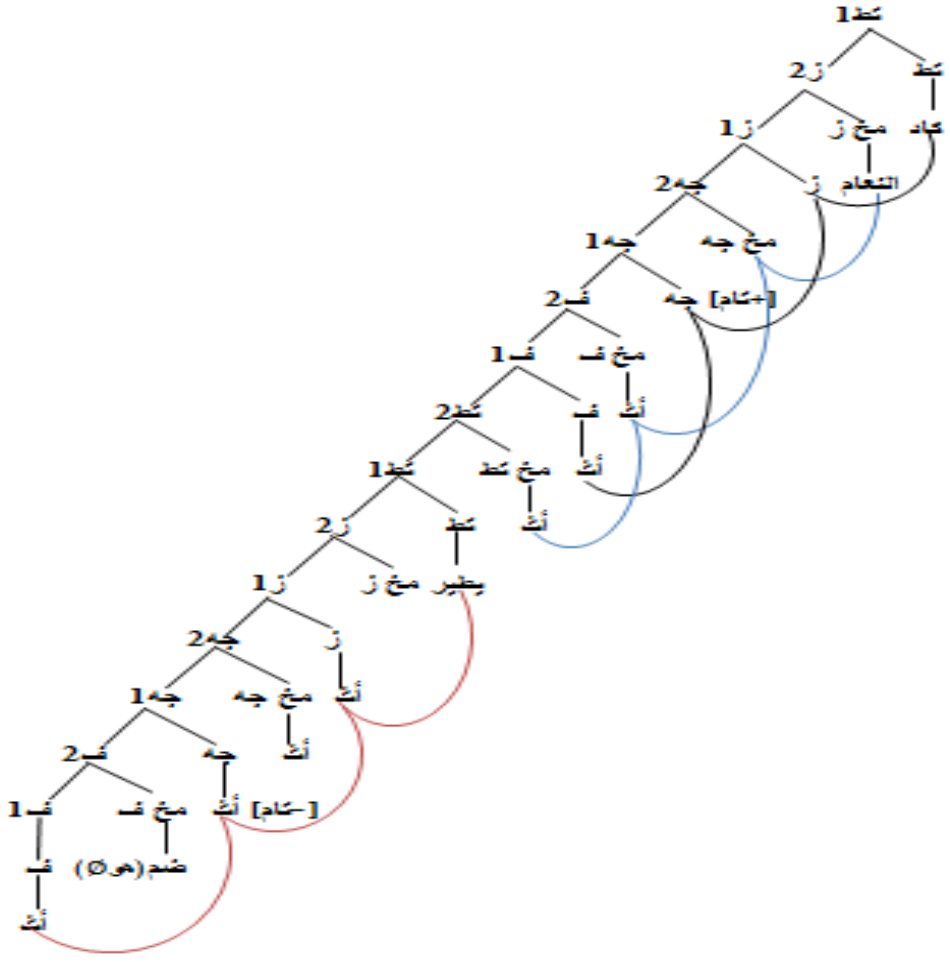

د- **التهجية:** بعد الانتهاء من بناء السلسلة وفحص السمات تأتي عملية التهجية التي تتم عبر التوافق بين الصورة الصوتية، والصورة المنطقية لوحدات بنية التركيب، وهي تمثل النقطة التي تفترق فيها حوسبة الاشتقاق إلى اتجاهين منفصلين: اتجاه نحو وجيهة الصورة الصوتية، واتجاه نحو وجيهة الصورة المنطقية، فيجري في الأول تشكيل التمثيل الصوتي للجملة، وفي الثاني تشكيل التمثيل الدلالي لها، وهذان المستويان هما اللذان يصلان الجملة بالعالم الخارجي: عالم المعاني والمفاهيم من ناحية، وعالم فيزياء الأصوات من ناحية أخرى(٤٥).

(٤٤) ينظر عبد القادر الفاسي الفهري، البناء الموازي نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة: ص٢٢١.
(٤٥) ينظر مصطفى غلفان، اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي: ص٣٧٧، والحسن السعيدي، المقولات الوظيفية في الجملة العربية، ص٢٩.

٢- جملة منسوخة، خبرها مقترن بـ(أن) نحو: **(كاد المطر أن ينزل).**

بناء الجملة وحوسبتها:

يمر بناء هذه الجملة وحوسبتها بالخطوات نفسها التي مرت بها الجملة السابقة حتى تصل إلى الصورة الصوتية، والصورة المنطقية، ولهذا سيحذف الباحث رسومات الإسقاطات، وسيكتفي بالرسم الأخير اختصارًا وتجنبًا للتكرار:

أ- **التعداد:** يتكون تعداد هذه الجملة من اللبنات الأولى لها وهي: [كاد]، [المطر]، [أن]، [ينزل]، [هوØ]، [والزمن]، وتشتمل الجملة على زمنين: زمن الفعل الدامج (كاد)، وزمن الفعل المدموج (ينزل).

ب- **الانتقاء والضم:** يجري بناء الجملة من أسفل إلى أعلى حيث يمكن انتقاء الفعل [ينزل]، وفاعله المقولة الفارغة (ضم) الذي ليس له صورة في اللفظ والمقدر بـــ(هو)، ثم ضم الفعل إلى فاعله، وبعد ذلك يجري انتقاء الزمن وضـــمه إلى الفعل، ثم ينتقى الاســـم (المطر)، الذي يتولد في مخصص التطابق، ويتم ضمه للبنية، وبعدها يجري انتقاء الحرف المصدري (أن) الذي يترأس إسقاطًا للمصدري، حيث يتصدر الفعل (ينزل) ويتشكل منهما مصدر، ثم ينتقى الفعل الناسخ (كاد)، ويضم للبنية، وبعده ينتقى الزمن، وبانتقائه تستنفذ العملية جميع العناصر الموجودة في التعداد.

ج- **النقل وفحص السمات:** بعد الانتهاء من عملية الضم يتم نقل عناصر الجملة لفحص سماتها وإحلالها في مكانها المناسب في التركيب على النحو الآتي:

يقوم التركيب بتسويغ السمات الموجودة مما يضطر الكلمة إلى الانتقال في الشجرة، فينتقل الفعل الناسخ (كاد) إلى الجهة لفحص سمته الجهية (+تام)، ويتمثل هذا في انتقال رأس الفعل إلى رأس الجهة، ثم ينتقل إلى رأس الزمن لتسويغ البنية الزمنية الموجودة فيه (+ماض) حيث تفحص ثم تمحى، وكذلك يفحص سمته المقولية (+ف) ثم يصعد إلى التطابق لفحص سمات الشخص والجنس والعدد ويتم محوها، ويرسو الفعل هناك في أعلى التشجير. وأما الفاعل (اسم كاد) فإنه ينتقل من مخصص التطابق، والتطابق هنا مع الفعل (ينزل)، ومع فاعله (الضمير المستتر)، إلى مخصص المصدري، ومنه إلى مخصص الفعل، وبعدها إما أن يستقر هناك حيث يسمّه الزمن إعرابيًّا ويفحصه في مكانه، أو يصعد إلى مخصص الزمن ليفحص سمته الإعرابية الرفع، وسمته المقولية (+س) لأن الزمن يحمل ســـمة الرفع الإعرابية التي توافق ســـمة الرفع الموجودة في الاســـم وكذلك الســـمة المقولية(+س)، وينتقل الفعل (ينزل) إلى الجهة لفحص ســـمته الجهية (-تام)، ثم ينتقل إلى رأس الزمن لتسويغ البنية الزمنية الموجودة فيه (+مستقبل) حيث تفحص ثم تمحى، وكذلك يفحص سمته المقولية (+ف) ثم يصعد إلى التطابق ليفحص سمات الشخص والجنس والعدد ويتم محوها، ثم ينتقل إلى الوجه لفحص ســـمته الوجهية (+نصـــب)، وأما فاعله فيســـمه الزمن إلى يســـاره إعرابيًّا، حيث

يفحصـــه في مكانه، ويمثل المشـــجر الآتي تنقل الفعل الناســـخ واســـمه، والفعل المدموج بعد حذف تفريعات الجهة للفعل (كاد)، وبعض تفريعات الوجه، والجهة للفعل (ينزل) اختصارًا:

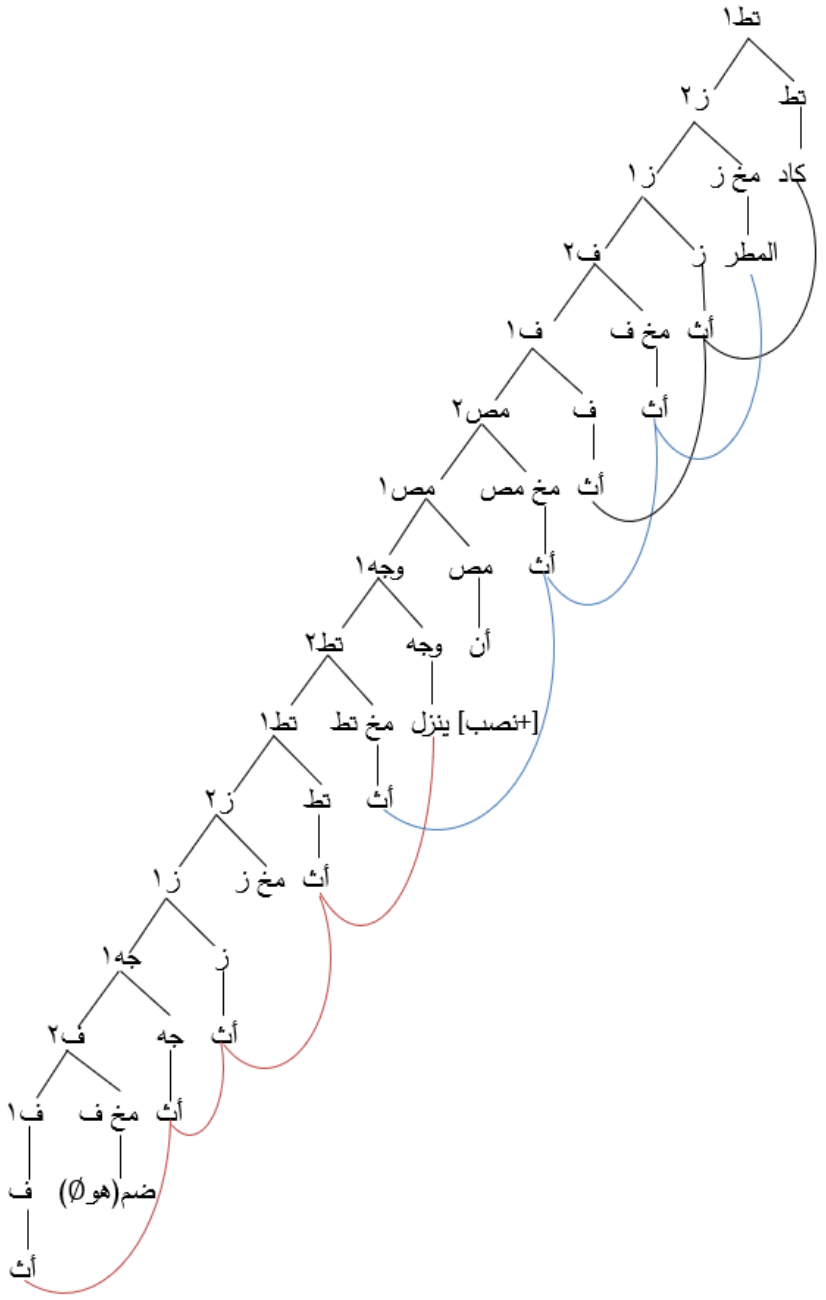

د- **التهجية:** بعد الانتهاء من بناء السلسلة والفحص ينشطر الاشتقاق عند نقطة التهجية حيث تتجه السـمات الصـوتية نحو النسـق الحسـي الحركي الذي يمثل الصـورة الصـوتية، وتتجه السـمات

الدلالية نحو النسق الإدراكي المنطقي الذي يمثل الصورة الدلالية لتتم مطابقة المعلومات الواردة في الوجيهتين، ويكون التركيب صحيحًا حيث يخلو من العناصر غير المؤولة في الوجيهتين.

٣- جملة منسوخة بـ(كاد) يتصدرها نفي نحو **(ما كاد زيد يقوم).**

عمليات الحوسبة وبناء السلسلة:

يمر بناء هذه الجملة وحوسبتها بالخطوات نفسها التي مرت بها الجملة السابقة حتى يصل إلى الصورة الصوتية، والصورة المنطقية، والجديد في هذه الجملة هو إسقاط النفي، حيث يعلو إسقاطه التطابق، والزمن، ويخضع النفي إلى قيد التجاور الوظيفي الذي يمنع الفصل بين النفي والفعل(٤٦)، وبانتقائه تستنفذ العملية جميع العناصر الموجودة في التعداد، ويُكتفى في هذه الجملة برسم المشجر الآتي لتوضيح إسقاطات العناصر وتنقلها لفحص سماتها، بعد حذف تفريعات الجهة للفعل (كاد)، وبعض تفريعات الجهة للفعل (يقوم)، وبعض تفريعات التطابق اختصارًا:

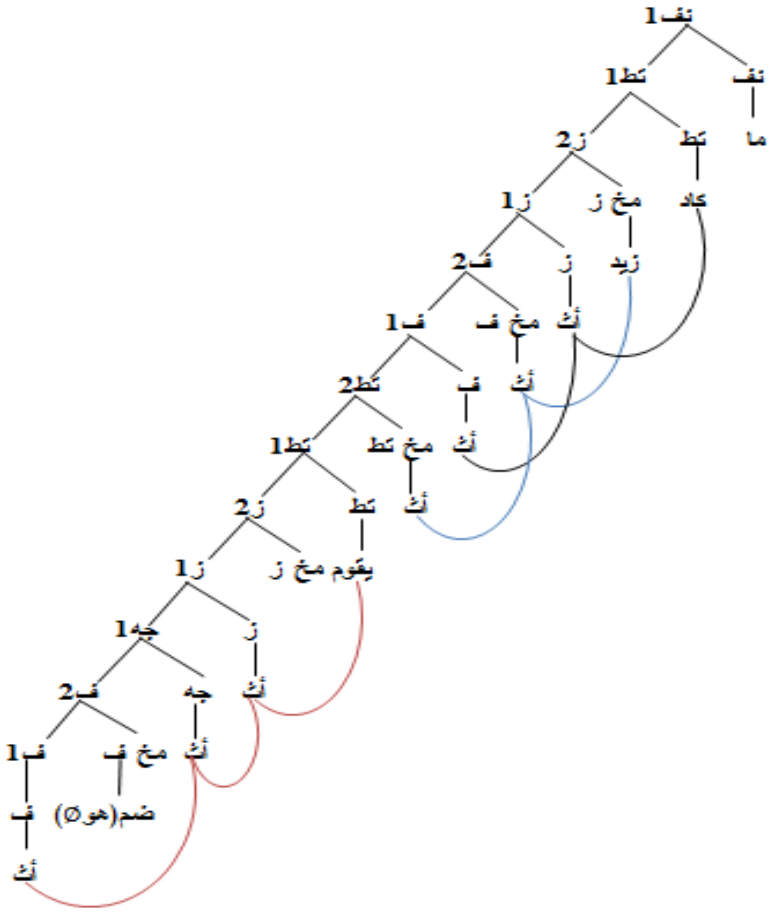

(٤٦) ينظر محمد الرحالي، تركيب اللغة العربية مقاربة نظرية جديدة: ص١١٧.

الخلاصة:

في ختام تطبيقات البحث يخلص الباحث إلى النتائج الآتية:

١-أبرزت التطبيقات أنّ الفعل الناسخة (كاد) عنصر تحويل؛ إذ بدخوله على الجملة الاسمية ينقلها من جملة توليدية مجردة إلى جملة تحويلية.

٢-أبرزت التطبيقات أهمية التحويل؛ حيث يضـــفي على الجملة معاني جديدة لم تكن موجودة من قبل، وبه يصل المتكلم إلى الغرض الذي يريده.

٣-أظهرت التطبيقات مدى التقارب والتشابه في دراسة الجملة المنسوخة بـ(كاد)، بين النحو العربي، والنحو التوليدي التحويلي في مراحله التي سبقت البرنامج الأدنوي، وأهم قضـايا التشـابه: قضـية الأصـــلية والفرعية، وقضـــية الربط والعامل، وبعض قواعد التحويل كالحذف، والزيادة، وإعادة الترتيب (التقديم والتأخير)، والإحلال...، وهي مشـــابهات تشـــهد لمكانة النظرية النحوية العربية القديمة، وأهمية الدرس النحوي القديم.

٤- أظهرت التطبيقات أن الجملة المنسوخة بـ(كاد) تشتمل على إسقاطين للزمن الأول للفعل الدامج (الناســخ)، والثاني للفعل المدموج، وتبين الجهة الفرق بين الزمنين؛ إذ قد تكون الجهة (+تام) إذا كان الفعل ماضـــيًا، أو (-تام) إذا كان الفعل مضـــارعًا، ويتمّ الجمع بين الزمنين في مثل قولنا: (أخذ الجائع يأكل الخبز) أي: شرع في الأكل في الماضي (وقت التحدث)، واستمر في الأكل مُدّة.

٥-تبين التطبيقات أن الفعل الناسخ (كاد) وإن كان ناقص التصرف إلا أن عمليات الحوسبة تجري عليه كما تجري على بقية الأفعال حتى تصل بالجملة إلى الصورة الصوتية، والصورة المنطقية، إذ لا يؤثر نقصانه على عمليات الحوسبة.

٦-تبرز التطبيقات أهمية حوســبة الجملة إذ تعالج الجملة معالجة جديدة في عملية حوســبية ذهنية تحاكي نظام الحواســب الذكية، وتفضـــي إلى نتائج جيدة، وتحفز الباحثين على الاســتفادة من تطورات العصر.

التوصيات:

يوصي البحث بالآتي:

أ- تناول مواضـــيع التراث النحوي العربي بطريقة علمية حديثة لاســـيما في ضـــوء نظرية التوليد والتحويل، والبرنامج الأدنوي؛ لإثراء المكتبة اليمينة في مجال اللسانيات التوليدية، وحوسبة اللغة.

ب- حث مسـؤولي الجامعات على وضـع هذه النظريات اللسـانية أمام أعينهم، ولاسـيما في مقررات دراسية تُدرس لطلبة العلم في مقررات الجامعة، وليس فيما بعد.

ج- توحيد الرموز والمصطلحات في الدراسات التحويلية؛ إذ يُشَكِّلُ تعدد الرموز والمصطلحات للشيء الواحد في كتب التحويليين العرب ودراساتهم عقَبَةً أمام الدارسين، ويوحي بالتنافر وعدم التكامل.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهيل النحوي (ت: ٣١٦هـ)، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان– بيروت.

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ): اللمع في العربية، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.

ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد بن علي (ت: ٦٦٩هـ)، المقرب، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري، عبد الله الجبوري، مطبعة العاني– بغداد، ط١، ١٣٩١هـ–١٩٧١م.

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث– القاهرة، ط٢٠– ١٤٠٠هـ–١٩٨٠م.

ابن مالك، محمد بن عبد الله، الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ): شرح التسهيل، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله (ت: ٧٦١هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر.

ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي(ت: ٦٤٣هـ)، شرح المفصل، تحقيق مشيخة الأزهر المعمور، إدارة الطباعة المنيرية – مصر.

الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن (ت: ٦٨٨هـ)، شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط٢– ١٩٩٦م.

استيتية سمير شريف، اللسانيات (المجال والوظيفة والمنهج)، عالم الكتب الحديث– إربد، ط٢– ١٤٢٩هـ–٢٠٠٨م.

الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١– ١٤١٩هـ–١٩٩٨م.

الأنباري، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين (ت: ٥٧٧هـ)، أسرار العربية، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط١، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

باقر، مرتضى جواد، مقدمة في نظرية القواعد التوليدية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠٠٢م.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي(ت: ٢٥٦)، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

البهنساوي حسام، نظرية النحو الكلي والتراكيب اللغوية العربية، مكتبة الثقافة الدينية–القاهرة، ط١، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.

بو معزة رابح، الجملة الوظيفية في القرآن الكريم: صورها– بنيتها العميقة– توجيهها الدلالي، عالم الكتب الحديث، إربد–الأردن، ط١، ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٩م.

حسان تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء– المغرب، ط١٩٩٤م.

الراجحي عبده، النحو العربي والدرس الحديث (بحث في المنهج)، دار النهضة العربية، بيروت– لبنان، ط: ١٩٧٩م.

الرحالي محمد، تركيب اللغة العربية مقاربة نظرية جديدة، دار توبقال، الدار البيضاء– المغرب، ط١–٢٠٠٣م.

الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت: ٣٤٠هـ)، الجمل في النحو، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

الزراعي، حسين بن علي، اللسانيات وأدواتها المعرفية، تطبيقات نظرية وتجريبية على اللغة العربية: ط١–٢٠١٦م.

الزراعي، حسين بن علي، تداخل الجهة والزمن والحدث في الدراسات اللسانية الحديثة، مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، الإصدار الأول، رجب ١٤٣٤هـ– مايو٢٠١٣م.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد(ت: ٥٣٨هـ)، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال– بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

السامرائي، فاضل صالح، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان– الأردن، ط١–١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م.

السعيدي الحسن، المقولات الوظيفية في الجملة العربية: دراسة صرفية تركيبية، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سايس– فاس، ط١–٢٠٠٥.

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر(ت: ١٨٠هـ)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية–القاهرة، ط٢.

عبد اللطيف، محمد حماسة، من الأنماط التحويلية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١– ١٩٩٠م.

علي، مصطفى عبد الحافظ عبده، (البرنامج الأدنوي وحوسبة الاشتقاق)، إشراف: أ.د/عبد الله محمد سعيد عبد الله، بحث نشرته مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية، المجلد (٨)، العدد (١)، إبريل ٢٠٢٥م.

عمايرة، حليمة أحمد محمد، الاتجاهات النحوية لدى القدماء: دراسة تحليلية في ضوء المناهج المعاصرة، دار وائل- عمان، ط١- ٢٠٠٦م.

عمايرة، خليل أحمد، في نحو اللغة وتراكيبها (منهج وتطبيق)، عالم المعرفة، جدة، ط١- ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

غاليم محمد، النظرية اللسانية والدلالية العربية المقارنة: مبادئ وتحاليل جديدة، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء- المغرب، ط١-٢٠٠٧.

غلفان مصطفى، بمشاركة: امحمد الملاخ، وحافظ إسماعيلي علوي، اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأدنوي: مفاهيم وأمثلة، عالم الكتب الحديث، إربد- الأردن، ط١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

الفاسي الفهري عبد القادر: البناء الموازي (نظرية في بناء الكلمة وبناء الجملة)، دار توبقال للنشر، البيضاء- المغرب، ط١-١٩٩٠.

الفاسي الفهري عبد القادر، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء- المغرب، ط١-١٩٩٨م.

الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت: ٢٠٧هـ)، معاني القرآن، تحقيق: محمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار مصر للتأليف والترجمة- مصر، ط١.

قدور، أحمد محمد، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط٣- ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

المرقش الأكبر، عمرو بن سعد بن مالك، ديوان المرقِّشين، تحقيق: كارين صادر، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ط١-١٩٩٨م.

تشومسكي نعوم، آفاق جديدة في دراسة اللغة والعقل، ترجمة: عدنان حسن، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية- سورية، ط١-٢٠٠٩م.

تشومسكي نعوم، المعرفة اللغوية (طبيعتها، وأصولها، واستخدامها)، ترجمة وتعليق وتقديم: محمد فتيح، دار الفكر العربي، ط١-١٤١٣هـ-١٩٩٣م.